

المجلس 51 # شرح كتاب ثلاثيات مسند الإمام أحمد # للشيخ

عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

مجمع نوري يقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. فهذا هو المجلس الخامس عشر من مجالس شرح - 00:00:00 ثلاثيات مسند الامام احمد رحمه الله رحمة واسعة يشرحه فضيلة شيخنا عبدالمحسن ابن عبد الله الزامل حفظه الله ورعاه ينعقد هذا المجلس عشاء يوم السبت الثامن عشر من الشهر الخامس من عام سبع وثلاثين واربع مئة والى للهجرة - 00:00:21 في جامع عثمان ابن عفان رضي الله عنه بالرياض قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا وكيع قال حدثنا يزيد ابن ابي صالح وكان دباغا. وكان حسن الهيئة عنده اربعة احاديث - 00:00:39 قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل ناس الجحيم حتى اذا كانوا حمما اخرجوا فادخلوا الجنة. فيقول اهل الجنة هؤلاء الجهنميون. الحمد - 00:00:56 لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ومن تبعهم وسار على نهجهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيقول الامام احمد رحمه الله حدثنا وكيع هو الامام المشهور - 00:01:16 جراح الرئاسي رحمه الله حدثنا يزيد بن ابي صالح هذا من احمد او انفرد بهم به الامام احمد عن بقية اصحاب الكتب ست ستة وهو ثقة رحمه الله ولهذا قال - 00:01:31 في الرواية هنا وكان دبابا وكان حسن الهيئة والهيئة هي صورة الشيء وشكله وحالته. والمعنى انه في هيئته وشمته مثل قوله عليه ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود معنى انه على شمت وهيئة حسنة لا - 00:01:56 عنها بتغير الاحوال وهذا من قول ايضا عن كثير من اهل العلم ويزيد ابن ابي صالح هذا ثقة وليس بالرجال التهذيب وكذلك فروعه ايضا وقد وثقه ابن معين وقال ابو حاتم لا بأس به وقال ايضا انه من خير - 00:02:21 او من اوثق من بقي من اصحاب انس في البصرة رحمه الله عنده اربعة احاديث يعني عن انس والمعنى انه ليس له رواية كثيرة. قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل ناس الجحيم - 00:02:51 حتى اذا كانوا حرما اخرجوا فادخلوا الجنة. وهذا المعنى ثابت بالمتواتر. من حيث المعنى عن النبي عليه الصلاة والسلام في اخراج اناس من اهل التوحيد دخلوا النار بذنوب عملوا ثم اخرجوا كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه واخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة - 00:03:13 من من مثقال حبة من خردل ثم ذكر طبقات كذلك ايضا حديث اخر في الصحيحين انه يخرج من النار ثم يخرج من النار ثم بعد ذلك يقول الله عز وجل - 00:03:43 لاخرجن من قال لا اله الا الله وكذلك في الصحيحين من حديث عبد الله ابن حجاب ابن عبد الله انه يخرج من نار اه قوم كأنهم الثعاريب وهي الظغابيس ونوع مما يؤكل من - 00:04:02 الخضروات وربما سمي آا الطروح التي تكون تكون دقيقة وتكون تميل الى البياض هو جاء ايضا في اخبار كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث عمران ابن حصين وثبت في حديث انس عند ابي داود الترمذي شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. جزاك الله

وهذا الخبر اصل لاهل السنة والجماعة واجمعوا على ذلك ان من مات على كبيرة من ولم يتب منها فانه في خطر. ولا يقطع له بدخول النار لكنه في المشيئة ويقطع بخروجه منها لدلالة الاخبار القاطعة - [00:04:49](#)

بذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام وقال بذلك اهل البدع والظلاله من الخوارج الذين كفروا فلم يفرقوا بين المسلم جعلوا المسلم كالكافر الذي يقع في الكبائر عندهم حكمه حكم الكافر في الدنيا وفي الآخرة - [00:05:19](#)

وقالوا انه يعذب عذاب الكافر. وكذلك المعتزلة لكنهم يقولون انه في منزلة بين منزلتين لا من هؤلاء ولا من هؤلاء فهو في حكم الخلود حكمه حكم الكفار وفي حكم العذاب حكم حكم الفساق - [00:05:43](#)

المعنى انه يعذب ويبقى في النار ولا يخرج منها لكن لا يعذب عذاب الكفار بل عذاب الفساق وكل هذه اقوال باطنة واجمع العلماء عليهم صدمة هذه النصوص عن النبي عليه الصلاة والسلام. و - [00:06:03](#)

كثير ممن وقع فيها وقع عن جهل وربما يكون عدم معرفة النصوص في هذا والجهل بتأويلها وتفسيرها وفي مسلم من حديث جابر رضي الله عنه ان يزيد الفقير وهو راوي ثقة من رجال الصحيح - [00:06:23](#)

الله ولم يكن باقيا انما قيل انه كان يشكي فقر ظهره يقول اردنا الحج وكنت قد اصبحت من رأي هؤلاء قد شغفني رأيها ان القوم والخوارج يعني فتن به يقول فتن شغفهم هذا الرأي وفتن - [00:06:43](#)

ويقول كنا قد اجمعنا نحن ونفر بعد الحج ان نغير على الناس يعني بعد ما يحجون ان يغيروا على اهل الاسلام للوقوع في هذه البدعة المنكرة التي يستحل بها دماء المسلمين. قال عمرنا في طريقنا - [00:07:05](#)

آآ لشيخ يحدث ولم يعرف غيره جاء ابن عبد الله. فذكر حديثا في الشفاعة قال له يزيد الفقير وكيف تصنع بقوله تعالى انك من تدخل النار فقد اخزيته وذكر له شيئا من هذا آآ فذكر له حديث الشفاعة - [00:07:29](#)

وذكر له ما يكون من اهل العصاة والعصاة ان من شاء الله ان يدخل النار منهم فانه يخرج منها. انه تخرج منها وانها قد يدخل اذا شاء الله ان يعذبه وان يطهره بالنار ثم يخرج منها - [00:07:53](#)

ثم قلنا اترون هذا الشهر يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني لا يأكل هذا من الله عليه رحمه الله بالهداية. قال فلم يخرج منا احد الا رجل واحد كلهم رجعوا. هذا يبين لك فضل العلم - [00:08:14](#)

واخذ العلم عن اهله حينما حدثهم جابر ابن عبد الله رضي الله عنه لانهم ليس عندهم الا شبه بل شبه واهية يتبين بطلانها بالنظر عند اول وهلة لمصادمتها للنصوص والمعاني المعقولة. قال - [00:08:30](#)

حتى اذا كانوا حمما. الحمم جمع حممه وهو البحر. والمعنى انهم يخرجون من النار قد احترقوا كما في الصحيحين ايسعدهم يعني ان الناس النار النار لفحتهم واصابتهم حتى احترقوا حتى احترقوا - [00:08:53](#)

قال فادخل الجنة. فيقول اهل الجنة هؤلاء الجهنميون عند احمد زيادة بل هؤلاء عتقاء الله وجاء ايضا اصله عند جابر عند مسلم انه سمونا جهنميون ويقول الله هؤلاء عتقاء الله - [00:09:12](#)

وثبت ايضا في حديث عمران ابن حصين انه يسمون بهذا الاسم وانه وانه او يقولون هؤلاء الجهنميون كما في حديث انس وحديث انس ايضا هذا يا بوي هو في الصحيحين في في العصر هو في الصحيحين وكذلك بعده حديث عمر بن حصين عند لكن هذا اللفظ عند البخاري قول هؤلاء الجهنميون كذلك - [00:09:34](#)

عند البخاري وفي حديث ابي سعيد الخدري عند مسلم قال فيسألون الله سبحانه وتعالى ان ان يزيل عنهم هذا الاسم فيزول عنه هذا الاسم وهو انه الجهنميون وفي الصحيحين عن سعيد الخدري انهم يلقون في نهر الحياة او - [00:10:03](#)

وينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل. حميل السيل اي محمول السيل فعيل بمعنى مفعول. الا لترون انها ما كان منها الى الشمس صفراء ملتوية. معنى انها في سرعة نباتها - [00:10:28](#)

وفي صحيح مسلم فيقال لاهله الجنة رشوا عليهم او القوا عليهم من الماء من الماء فيموتون كما تنبت الاحبة في حميل السيل وفي

صحيح مسلم انهم يخرجون كعيدان السماس وهو في معنى هذا الخبر كالحممه عداد السماسل الحب الذي يكون في عيدان السماس حينما يفرك فترمي العيدان فانها تسوى - [00:10:48](#)

بعد فترة تسود وبعد ما يلقون في نهر الحياة يخرج يكونون كالقراطيس. حينما يلقون في نهايات يكونون كالقراط من بياضهم. وهذا كله دليل على هذا الاصل الذي اجمع عليه اهل العلم وهو - [00:11:18](#)

الشفاعة وهو الشفاعة والشفاعة كما تقدم لاهل التوحيد. ليست ما تنفعهم شفاعة الشافعين. الشفاعة لا تكون الا لمن رضي سبحانه وتعالى ولا يرضي التوحيد ولا يشفعون الا لمن ارتضى. بعد اذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:11:40](#)

وقال كم من ملك في السماوات لا تغني شفاعته شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى جمعهما في جمع في هذين الشرطين ان يأذن للشافع وان يرضى عن المشروع - [00:12:03](#)

وانواع الشفاعات اه يعني كثيرة منها ما وقع فيه خلاف ومنها ما جاءت النصوص به منها هذه الشفاعة التي دلت عليها النصوص واجمع عليها العلماء وهي الشفاعة في اهل الكبائر ممن اراد الله سبحانه وتعالى ان يطهره بالنار. حديث ابي سعيد الخدري حتى اذا القوا في النار اماتهم الله اماتا - [00:12:19](#)

ثم ذكر الحديث الشفاعة ايضا اخرى الشفاعة في الفصل بين الناس في الموقف هذي ايضا للنبي عليه الصلاة والسلام خاصة ومن الشفاعات ايضا شفاعته عليه الصلاة والسلام في دخول اهل الجنة الجنة وانه لا يؤذن لهم حتى يستأذنهم - [00:12:45](#)

فيفتح له حينما يقرع باب الجنة وهو يقال من انت؟ فيخبر عليه الصلاة عن نفسه يقال بك امرت الا افتح لاحد قبلك وهذي شفاعة ايضا خاصة به عليه الصلاة والسلام - [00:13:08](#)

وهذا الحديث يعني اسناده صحيح هو هو ايضا في صحيح البخاري وتقدمت ايضا شواهد من حيث عمران وغيره. نعم حدثنا وكيع قال حدثنا مصعب بن سليم قال سمعت انس يقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بحجة وعمره؟ نعم - [00:13:29](#)

وهذا الحديث قد تقدم لكن اه كرر هنا في هذه الثلاثيات باختلاف شيخ الامام احمد لانه تقدم من طريق عنه شيء تقدم من طريق هشيم وهنا من طريق وكيع. وسياي ايضا من طريق سفيان بن عيينة. فقد رواه عن وكيل - [00:13:52](#)

وعن سفيان وعن هشيم هؤلاء الائمة. وهم يجعلون كل واحد من هذه الاساليب طريق. وان كان اه الى حديث واحد او راوي واحد وهو انس رضي الله عنه. يقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بحجة وعمره - [00:14:13](#)

وهذا اسناد صحيح وهو مصعب بن سليم هذا من رجال مسلم فيكون على شرط مسلم يمضى رواية وكيع هل هي عند مسلم من عن مصعب لكن اسناده صحيح والحديث الحديث في الصحيحين - [00:14:32](#)

وفي الصحيحين عنه رضي الله عنه ان النبي عليه اهل بهما جميعا. وفيه ايضا قال سمعتهم يصرخون به مع صراخ بالحج والعمرة. وفي صحيح مسلم ايضا لما انهم لسئل ابن عمر ثم رجعوا - [00:14:54](#)

الى انس فحصل يعني نقل عن انس ونقل عن ابن عمر فقال انس ما تعدونا الا صبيان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل بهما جميعا. يهل باي بالحج والعمرة. وهذا هو الصواب انه عليه حج قارنا بحجة - [00:15:14](#)

وعمره حجة وعمره وهذا ايضا ثبت في الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه في الجمع بينهما حديث عمران ابن حصين ايضا وثبت في صحيح البخاري من حديث عمر رضي الله عنه قال اتاني ات في هذا الوادي المبارك الحليفة فقال صلي في هذا الوادي - [00:15:37](#)

قل عمرة في حجة. عمرة في حجة. وهذا يشهد لقول من قال انه اهل بهما جميعا هل بهما جميعا وهو ظاهر رواية انس ابن هل بهما جميعا وانه يعني عليه الصلاة والسلام لم يفرق بين هذين النسكين - [00:16:00](#)

ثبت في الصحيحين من حديث حفصة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ما بال الناس حلوا ولم تحن عند مسلم حلوا من ولم تحلل من عمرتك. قال اني لبثت رأسي وقلدت هدي. فلا احل حتى انحر - [00:16:27](#)

الصحيحين لا يحل مني حرام حتى انهى ولهذا بقي على نسكه لانه ساق الهدي عليه الصلاة والسلام النبي حج قارنا وخيره من بين

الانساك الثلاثة كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها فمن شاء هل بحج ومن شاء هل بعمرة ومن شاء هل بهما - [00:16:50](#)
وجميع الانساك مشروعة لكن اختلف الافضل والذي عليه اهل الحديث واختيار جمع كثير من المحققين ان افضل الانساك التمتع
وليس بواجب ودلالة النصوص على الامر بالفسخ وهذا متواتر ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر من حديث عائشة من حديث
جابر ومن حديث ابن عباس - [00:17:13](#)

صحيح البخاري عن انس وذلك في صحيح مسلم من حديث حفصة وابي موسى الاشعري رضي الله عنه وبسعيد الخدري انه عليه
الصلاة والسلام امره بفسخ الحج الى العمرة. والاحاديث كثيرة. قال الامام احمد رحمه الله عندي ثمانية عشر حديثا جيادا عن -
[00:17:45](#)

عليه الصلاة والسلام اتركها لقولك لما قال له سلمة بن شبيب المسمعي احد شيوخ مسلم الثقات شيخ مسلم رحمه الله وفي انه قال يا
ابا عبده كل امرئ عندي حسن الا خصلة او قال خلة قال وما هي - [00:18:07](#)
قال تقول بفسخ الحج عمرة قال كنت اظن لك عقلا وقد كان يبلغني عنك والان مرة او ثبت عندي انه لا عقل لك من ترك السنة عندي
ثمانية عشر حديثا جيادا عن النبي وسلم اتركوها لقولك - [00:18:26](#)

من التشديد في هذا الباب ان من ثبت عنده السنة خاصة اذا كانت هذه الطرق على هذا الوصل المذكور فانه لا يجوز تركها ولهذا ذهب
بعض اهل العلم وقول ابن عباس اختاره من - [00:18:57](#)
لعلم القيم رحمه الله هو انه وجوب الفسخ لكن الصواب هو انه مستحب وادلة المعلومة لكن من اراد الحج ان الافضل في حقه التمتع
والذي يريد النسك الذي يريد النسك. فانه اذا اراد اذا - [00:19:10](#)

اخذ عمرة قبل اشهر الحج وبقي في مكة فالافضل في حقه الحج افضل في حقه الحج يلبي بالحج ويكون مفردا. هذا اذا بقي في
مكة والا وان حج قارنا فلا بأس ايضا. حج قارنا المعنى انه - [00:19:34](#)
هذا هو الافضل في حقه. هذا الافضل في حقه. لكن ان كان يفرد كل نسك بسفرة العمرة بسفرة ثم يرجع يرجع في هذه الحالة اذا اخذ
عمرة ثم اراد الحج - [00:19:58](#)

نقول افضل ان تأخذ عن ان تأخذ عمرة اخرى ثم يحرم بالحج فتجمع بين عمرتين مع حج يكون تمتعت تمتعا خالصا خاصا مع عمرة
ليس مع حج لكن حينما يبقى ايهما افضل سفرة واحدة متمتع او شفرتان تمتع وحج؟ نقول شفرتان تمتع هذا افضل - [00:20:18](#)
وهذا هو الذي اراد شيخ الاسلام رحمه الله حينما قال ان الائمة الاربعة متفقون على انه اذا افرد العمرة من سفر والحج بسفر فهو
افضل من التمتع هذا واضح لا اشكال فيه - [00:20:53](#)

افضل من التمتع انما لم يرد رحمه الله انه افضل من تمتع قبله عمرة. ما اراد هذا رحمه الله اذا صرح بهذا لان عبادة اشكلت على بعض
الناس لكن هو يريد - [00:21:06](#)

ان يأخذ يريد من اخذ عمرة في سفرة وحج في سفرة. واخر لم يسبق له عمرة انما ذهب في سفرة واحدة فاخذ عمرة في اشهر الحج
وحج من عام هذا متمتع. ايهما افضل؟ الذي تمتع بسفرة واحدة او - [00:21:25](#)

شخص اخذ عمرة مثلا في رمضان ثم اراد الحج مفردا يقول هذا افضل وافضل منهما من اخذ عمرة في رمضان ثم لما حضر الحج
اخذ عمرة ثم تحلل منها ثم حج بعد ذلك ثم حج بعد ذلك ومثله ايضا - [00:21:47](#)
منه من اخذ عمرة في رمضان فبقي في مكة واحرم بالحج فانه يحرم بالحج مفردا. يحرم بالحج مفردا. وهو افضل من تمتع يأتي في
اشهر الحج. انسان جاء في اشهر متمتع. ما اتى في رمضان - [00:22:10](#)

اتى في الحج واخذ عمرة ثم حج كان متمتعا افضل منه من جاء في رمضان ثم بقي في مكة يعمر البيت بالطواف والذكر ولما جاءت
ايام الحج حج مفردا هذه الصورة ايضا افضل من المتمتع الذي جاء في اشهر الحج - [00:22:31](#)
لان ذاك قد جاء قبل اشهر الحج. وسبقه وبقي في مكة. ثم احرم وجاء قاصدا للنسك. فطالت مدة بقائه النسك فهو افضل ممن لم
يقدم الا في اشهر الحج وهو متمتع - [00:22:57](#)

اما من وافضل من ومن هذه كلها كما تقدم من اخذ عمرة ثم رجع ثم جاء وانشأ سفرة جديدة فاخذ عمرة في اجر الحج وتحلل منها واحرم بالحج فكان متمتعاً فجمع بين ثلاثة - [00:23:14](#)

ساكن في سفرتين وهذا هو المتحسر من كلام اهل العلم آآ في هذه المسألة ممن يختار التمتع انه افضل وهو الذي تدل عليه ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما امر اصحاب التحلل لم يقل الا من كان منكم قد اخذ عمرة قبل ذلك - [00:23:34](#)
ان لو كان الامر كذلك لقال من كان اخذ عمرة قبل ذلك وهو مفرد فليبقى على نسكه بل امرهم جميعاً وكانوا يأتون البيت ويعمرونه والطواف بالعمرة كانوا يأتون الى مكة ويعتَمرون. واصحابه معه كثير عليه الصلاة والسلام - [00:23:58](#)

منهم من اهل من اهل المدينة معه الوف عشرات الالوف عليه الصلاة والسلام. وامر الجميع ان يتحللوا ومعلوم ان العدد الكثير منهم قد اخذوا عمرة قبل ذلك سواء في رمضان او قبل رمضان او بعد رمضان يعني يعني في رمضان او قبله في غير اشهر الحج ومع ذلك - [00:24:18](#)

لم يقل من اخذ عمرة قبل ذلك فانه يبقى على نسكه ليحج مفرداً لان الافراد اذا سبقتهم عمرة فيمكن افضل ولهذا كان هذا هو الامر الذي تدل عليه الدالة. نعم - [00:24:42](#)

حدثنا ابن ابي عدي عن حميد ويزيد قال اخبرنا حميد المعنى عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال نودي بالصلاة قام كل قريب الدار من المسجد وبقي من كان اهله نائي الدار - [00:25:00](#)
واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة. فصغر ان يبسط كفه فيه. قال فضم اصابعه. قال فتوضاً قال حميد وسئل انس كم كانوا؟ قال ثمانين او زيادة - [00:25:16](#)

نعم حدثنا تقدم إبراهيم بن ابي عدل عن حميد ويزيد وهنا عطف ويزيد يعني حدثنا يعني المعنى حدثنا ابن ابي عدي ويزيد ابن هارون ويزن هارون اخبرنا حميد المعنى يعني المعنى واحد - [00:25:32](#)

المعنى واحد وهذه طريقة اهل العلم وكذلك العرب في خطابها اذا كان المعنى واضح فانهم يحبذون ما يكون واضحاً. يحذفون ما يكون واضحاً. ولهذا المعنى يعني المعنى واحد في الروايات. عن انس بن مالك رضي الله عنه وفي دلالة على جواز الرواية بالمعنى - [00:26:01](#)

لكن هذه لا تكون الا للائمة الكبار يقبل لا يقبل جمع الروايات اذا كثرت الطرق او اختلفت الطرق عن صحابي فانه فانه اذا كان الراوي حافظاً فان روايته تقبل. ولذا الزهري رحمه الله - [00:26:31](#)

قال حدثني فلان عبيد الله ابن عبد ابن مسعود وذكر آآ ايضاً رواة آخرين وآآ حدثوه عن المسور المحرمة هو الحكم المروان في حديث في الحديث آآ في قصته ما هي حديبية - [00:26:56](#)

نعم قصة الحديبية كلهم حدثني يقول كلهم حدثني ودخل حديث بعضهم في بعض ثم ساق الرواية مساقاً واحداً. مثل الزهري يقبل لكن من غيره تجد بعض اهل العلم حينما يقولون فلان - [00:27:18](#)

يقولون فلان يجمع احاديث الشيوخ مثل هذا حينما يجمع الاخبار والاحاديث يتوقف اذا لم يكن مبرزاً في الحفظ والعدالة. كما نبه عليه الامام الترمذي رحمه الله في اخر كتابه في العلل - [00:27:39](#)

وانه لا يقبل الا ممن اه كان ضابطاً حتى لا تدخل رواية بعضها على بعض مع اختلاف اما لمن كان حافظاً متقناً كالزهري وامثاله يقبل منه ذلك يعني انس بن مالك رضي الله عنه قال نودي بالصلاة في مشروعية النداء ام الصلاة؟ فقام كل قريب الدار للمسجد - [00:27:58](#)

دلالة على انه لا يجب النهوض بالصلاة الا بعد النداء وانه قبل ذلك لا بأس ولو انه مثلاً نام قبل النداء لا بأس بذلك لانه ليس مخاطباً. يا ايها الذين هم اذا نودي للصلاة ليوم الجمعة عند النداء مثلاً وكذلك - [00:28:27](#)

يا ايها الذين اقمتم الى الصلاة اذا قمتم الى الصلاة وهذا عند النداء اليها وعند حضور وقتها ان الصلاة كانت كتاباً موقوتاً يعني عند حلول وحضور وقتها. في مسائل اخرى هنا يعني يقع فيها خلاف في من نام قبل دخول الوقت - [00:28:50](#)

هل يلزمه ان يأمر غيره ان ينبهه او يكفيه ان ينوي ذلك ويجتهد في هذا؟ وهذا في تفسير غلب على لانه يفوت الوقت يلزمه انه يلزمه ذلك او يلزمه ذلك - [00:29:11](#)

مقام كل قريب الدار من المسجد وبقي من كان اهله نائي الدار اه المعنى ان الذي قد ذهب ليتوضأ ولحاجته آآ لاجل صلاته. ومن كان بعيد الدار انتظر حتى يتوضأ او يحضر ماء يتوضأ. فاوتي الرسول صلى الله عليه وسلم بمخضب - [00:29:29](#)
يعني اناء من حجارة وصغر ان يبسط كفه. يعني صغر ان يبسط كفيه لان اناء صغير فظم اصابعه لانه صغير وفيه شيء من الماء. قال فتوضأ قال فتوضأ بقيتهم توضأ الجميع من هذا الاناء الذي لا يتسع لكف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:53](#)
احتاج ان يضم اصابعه وفي الصحيحين هذا حديث الصحيحين مع اختلاف ياسين قال فرأيت الماء ينبع من بين اصابع النبي عليه السلام وذلك في الصحيحين من حديث جابر في قصة فرأيت الماء ينبع من بين اصابع النبي وسلم. وفي الصحيحين من تحت اصابع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:22](#)

عن انس وجاءت قصة الماء في اخبار كثيرة وجاءت في يوم الحديبية حينما وقف على البئر ولم يكن بها ماء والناس اصابهم عطش فبصق النبي عليه الصلاة والسلام فثار المافيا كأمثال العيون - [00:30:48](#)
فشربوا وتوضأوا وملأوا كل ما يحتاجون اليه كم كنتم؟ يقول لو كنا مئة الف لكفلنا. كنا الفا وخمسمائة وفي الصحيحين من حديث البراء الفا واربعة مائة وفي حديث ايضا في صحيح مسلم الف واربع مئة - [00:31:11](#)
وهذا محمول على انهم الف واربع مئة وكسر الف واربع مئة حذف الكسر ومن قال الف وخمس مئة جبر الكسر على طريقة العرب في جبر الكسر او حذف الكسر وجاء في حديث عبد الله بن ابي اوفى - [00:31:34](#)
انهم الف وثلاث مئة. لكن هذه الرواية مما تحمل على انه ان لم يكن قومه لم يحسب قومه ولهذا قيل وكانوا ثمن المهاجرين حملوها على الروايات الاخرى واولوها على الروايات الاخرى او ان هذا هو الذي تبين لان هذا قد يكون من باب التقدير من باب التقدير - [00:31:54](#)

وقد يكون هذا الذي ظهر له. المقصود ان هذه الاخبار كثيرة ومتواترة من حيث المعنى في بركة الماء اما عموم الايات فهذا متواتر في انواع كثيرة مثل الطعام وغيره. قال حميد - [00:32:17](#)
كم كانوا قال ثمانين. هذا ايضا مثل ما تقدم ثمانين او زيادة ثمانين ثمانين وش يكون اعرابها ثمانين كم كانوا؟ قال ثمانين نقدر نعم كانوا ثمانين. لان السياق يدل عليه - [00:32:37](#)
يعني لانه لما قال كم كانوا؟ قال ثمانين يعني كانوا ثمانين يا اما الانسان يقول لك من حضر؟ تقول محمد يعني على انه باع المعنى حضر محمد وهذه طريقة للعرب انهم يحذفوا حذف ما يعلم وجائز - [00:33:07](#)
وجاء في الصحيحين ايضا من حديث جاء في الصحيحين حديث انس نفسه قال كانوا زهاء ثلاث مئة ثلاث مئة زهاء ثلاثة مئة ظاهر كلام الحبر بن حجر رحمه الله انها قصة واحدة - [00:33:34](#)
تبشر ابو ذكر عند هذا انه جاء في رواية وذكرها انهم ثلاث مئة او يقاربون الثلاث مئة هذا فيه نظر في الحقيقة اقرب والله اعلم انهما انها قصتان انهما قصتان - [00:33:54](#)
ثمانين مع الثلاث مئة بينهما فرق كبير كبير وبعضهم قال يعني على على لعله على انه مفهوم العين ومفهوما وهذا فيه نظر الاخبار عن واقعة وهي في مقام ذكر اية - [00:34:11](#)
كان النص على العدد وهو كثير لانه كان متعين والاقرب والله اعلم انه ما انهما قصتان هو يعني ما ما الاختلاف يطلق القضاء اعم بالحجارة هذا قدح يعني هذا يسير - [00:34:32](#)

لا فرق بينهما قدح او مخضب من حجارة او اناء او نحو ذلك فالمعنى متقارب والله اعلم الفرق انها انهم ثمانون وانه ثلاث مئة. وبالتأمل يمكن لو جمعت روايتان ظهرت حروب اخرى - [00:35:05](#)
حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا من منازلهم. فيسكنوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى

الله عليه وسلم فكره ان تعرى المدينة. فقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم الى المسجد؟ قالوا بلى يا رسول الله - [00:35:23](#)

الله فاقاموا نعم. حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن اسف. وهذا ايضا اسناد على شرطهما قال عن انس ان بني سلمة وهو بطن كبير من الخزرج من الانصار رضي الله عنهم - [00:35:44](#)

ارادوا ان يتحولوا من منازل منازلهم حتى يكونوا قرب المسجد قربان مسجد في دلالة على ان دخول مسجد ان فيه فضل ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليهم هذا القصد. انما قال - [00:36:09](#)

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره ان تعرى المدينة يعني ان تكون اطراف المدينة ليس فيها من يقيم فيها ومن يسكن فيها فيكون ابلغ في حماية المدينة - [00:36:31](#)

اه وتكون اطرافها قد عمرت فكره ان تعرض المدينة انهم جماعة وبطن كبير فقال يا بني سلم الا تحتسبون اثاركم الى المسجد. حينما تقصد مسجد كذلك اذا رجعت من المسجد وهل ذهبت الاخبار الصحيحة عنه عليه الصلاة والسلام - [00:36:45](#)

وفيه انه عليه الصلاة قال من توضأ فأحسن الوضوء ثم عمد الى المسجد صحيحين لا ينهجه الى الا الصلاة. لا يخرججه الى الصلاة يخطو خطوة الا كتبت له حسنة وحطت عنه خطيئة الحديث - [00:37:14](#)

وفيه دلالة فضل احتساب الخطي لكن لمن خرج الى المسجد لا لمن خرج لحاجة من الحاجات ثم وصادفته الصلاة في هذا المسجد وكذلك لا لمن خرج غير متطهر اراد ان يتطهر في المسجد - [00:37:38](#)

وان كان يحصل على فضل في الجملة من جهة قصد الصلاة لكن هذه الخطوات وهذا الفضل الوارد وان الملائكة تستغفر له اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ما دام صلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذي. هذا لمن خرج قاصدا الى - [00:38:01](#)

لم يكن خروجه لحاجة معها وكذلك ايضا خرج متوضأ لا ينهزه لا يخرججه الا الصلاة وكذلك ايضا في الصحيحين اعظم الناس اجرا ابعدهم فابعدهم ممشى معناه او جاء معناه من حديث ابي هريرة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابي هريرة عند ابي داود -

[00:38:21](#)

واسناده قال موسى اعظم الناس اجرا الى الصلاة ابعدهم ممشى. وجاء ايضا في هذا اخبار حديث ابن كعب في صحيح مسلم اني اريد ان يكتب الله خطاي كلما ذهبت وكلما اتيت. وهذا فيه دلالة على ان - [00:38:45](#)

الخطوات تكتب اذا رجعت من بيتك حديث ابي ابن كعب في ذلك الرجل الذي كان يقصد الى المسجد على قدميه قلت الا تتخذ حمار اليقين كحر الرضاء من يريد ان يكتب الله كل مدى كل وقت. قال قد اعطاك الله ذلك كله. عند ابن ماجة قد انطاك الله ذلك كله -

[00:39:04](#)

المسلم لك ما احتسبت يعني في خطوات في الذهاب والاياب. وفي عند احمد عقبة انه انه يكتب له عشر حسنات في كل خطوة الحديث هذه هنا في في نظر اما ثبوت الاجر في خطواته راجع صريح في هذا الخبر حديث ابي حديث ابي ابن كعب رضي -

[00:39:29](#)

الله عنه قال الا تحتسبون اثاركم في المسجد؟ قالوا بلى يا رسول الله قالوا فاقاموا يعني في ديارهم في ديارهم جاء في حديث في ضعف الحذيفة عند احمد في علل منها انه من طريق بن لهيعة انه عليه الصلاة والسلام قال فضل الداء - [00:39:55](#)

القريبة من المسجد على الدار البعيدة كفضل ماذا الغازي على القاعد فضل الغازي على القاعد. لكن الخبر فيه نظر وفيه علل كما تقدم ويظهر والله اعلم ان القرب من المسجد امر مقصود ولهذا الصحابة لما ارادوا ذلك - [00:40:24](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يعلل الا بكراهية ان تعرى المدينة. كراهية تعرى المدينة فيكون هناك فضل بالقصد الى المسجد اذا كان مكانه بعيد وكذلك هناك فضل من القرمش ولا يتعارض - [00:40:47](#)

هذان الفضلان لا فمن كان قريب الى المسجد فله فضل بقربه من المسجد وان قلت خطواته. ومن كان بعيد مسجد فله فضل يتعلق بخطواته. الى المسجد ولا يتكلف الانسان الحالة التي غير الحالة هو عليها - [00:41:09](#)

ولهذا لو كان انسان له طريقان الى المسجد احدهما بعيد والاخر قريب هل له هل نقول يسلك الطريق البعيد او يسلك الطريق القريب

يعني لو قال انا سوف اشق الطريق البعيد لاجل ان تكثر - [00:41:32](#)

دون الطريق القريب هل يقال هذا من السنة لكن لكن لو انه صدرك ذلك نعم مسألة اخرى يعني مسألة اخرى ايضا هذا جاء عن زيد ابن ثابت رواه ابن ابي شيبه انه مشى معه انس - [00:41:53](#)

او هذا؟ قال لتكثر خطانا وهذي محل بحث وان كان اظهر والله اعلم ان الانسان يمشي على هيئته والنبي اخبر بالخطوات وان كانت الخطوة لو سلم ان الخطوة تكثر بها الحسنة على عطاء فان الخطوة - [00:42:55](#)

الواسعة حسنتها اوسع. لانه صار وقصد مسجد من مكان قال ابعدهم فابعدهم موسى ما قال اكثرهم خطى موسى قد يستنبط يستنبط منه انه قد ابعدهم فابعدهم ممشى لم يقل اكثرهم - [00:43:20](#)

معنى هو ان يكون بعيد فلو كان شخص مثلا قريب يخطو مئة خطوة اخر ابعده منه لكنه واسع الخطو طويل البدن. ويخطو خمسين خطوة هذا يقع نقول مثل ما قال ابعدهم فابعدهم ممشى هذا هو الاقرب ولا آآ يتكلف ان يقارب بين الخطى لكن هذا - [00:43:41](#)
روى عن زيد رضي الله عنه نعم نعم هو يعني نقول انه ماذا هناك طريق للمسجد يسير مع الطريق اللي يعتاده السيل معه اعتاد السيل معه. طيب هذا هذا قول نعم نعم - [00:44:12](#)

زيد يمكن محتمل لكن اللي يظهر من هيئته وسيرته عليه وسنته انه ما كان يفعل ذلك ولم ينقل عنه ما يكفي لان ان النبي اخبر قال فخطوة قال ابعده فابعدهم ممشى - [00:44:48](#)

عل بعد المنزل او المكان عن المسجد والله اعلم انه لا يشرع مثل هذا. هذا الاقرب والله اعلم هذي هذي عاداه ما يظهر والله هذي خاصة في العيد لم ينقل هذا - [00:45:10](#)

والاظهر والله اعلم في المسألة هذي انه يقصد الطريق الذي اعتاده وهو الغالب الطريق القريب هذا الاقرب ولا يقصد الطريق البعيد هل المشي وسيلة الى امر مقصود وسيلة المشي وسيلة - [00:45:34](#)

وما دام وسيلة ولا يكون مقصودا لا يكون مقصودا لذاته انما اذا كان هذا هو طريقه هو الواقع وهو الحال اما ان يتكلف ويقصد المشقة فالمشقة ليست مقصودة في الشريعة - [00:45:55](#)

وما جاء عليكم في دين الحرب. فلا يشرع للانسان ان يتقصد المشقة ابدا انما المشقة اذا حصلت تبعا فانه يؤجر عليها لكن لا يقصدها الانسان ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام حديث عائشة - [00:46:18](#)

اجرك على قدر نصبك سبحانه وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيث الا بشق الانفس اذا كان اذا كانت المشقة تحصل تبعا لا قصدا يؤجر عليها ولهذا المشقة تجري وتسير وكيف يقصد مشقة؟ ما المقصود - [00:46:35](#)

هو القصد الى المسجد والصلاة مع الطريق المعتاد هذا هو اما مما ذكر بعضهم ان الاجر على قدر مشقة هذا ليس بصحيح. جعل بعضهم قاعدة هذا قال الاجر على قلب لا - [00:46:57](#)

الصواب ان الاجر على قدر المنفعة. ليس على قدر المشقة والمشقة ليست مقصودة في ذاتها. ولم يأتي في حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام علق هذا علق كثرة الاجر بما يحصل له من مشقة من تقال خطى ونحو ذلك - [00:47:15](#)

نعم الله اعلم الله اعلم كان يعني عنده مسجد قريب اذا كان عنده مسجد قريب رصد المسجد البعيد عن الرياضة يظهر والله اعلم انه يؤجر بقدر خطواته الى المسجد القريب لكن - [00:47:40](#)

هل يكون الاجر خالص بمعنى لانه قرن معه نية الرياضة نشاط البدن يظهر والله اعلم انه يؤجر بقدر ذلك. اما ما زاد على ذلك لا يظهر لانه لو مثلا حصل مقصوده من الرياضة لم يقصد الى ذاك المسجد - [00:48:20](#)

هم ايضا مثل ما تقدم انه ايها افضل هاي الافضل قصد المسجد البعيد. الصحيح نقصت المسجد القريب. فاذا كان قصد المسجد البعيد بغير نية الرياضة مفضول على قصد المسجد القريب - [00:48:45](#)

فكونه ان يكون مفضولا مع قصد الرياضة من باب اولي. ولا يدل على ذلك لعله واضح هذا حينما الانسان آآ اراد ان يقصد المسجد البعيد ليس بنية الرياضة الا لسبب - [00:49:06](#)

شباب من الاسباب اه يعني لان هذا ربما اماما مثلا الصلاة او يستعجل الصلاة لسبب شرعي يعني من غير ذلك فالعصر ان يصلي

المسجد لما فيه من الفضل من الائتلاف والاجتماع - [00:49:25](#)

هو افضل وان كان ابعد وهذا يؤكد ما سبق ان الخطوات والمشي ليس مقصود وكان مقصود لا امر بذلك يعني كل من تيسر ذلك نعم

يعني من كان ليس المعنى انه - [00:49:42](#)

يقصد البعد المعنى من كان داره بعيدة. ولهذا فسر في حديث انس دياركم تكتب اثاركم. دياركم تكتب اثاركم دي المعنى انك اعظم

اجرا ليس المعنى ان الانسان من اراد الصلاة المسجد مثلا يذهب الى مكان بعيد مثلا يركب سيارته الى مكان بعيد ثم يضعها ثم -

[00:50:14](#)

على قدمي هذا على المسألة ايها افضل يظهر والله اعلم ان القرب من المسجد هذا من المسجد الاقصى اذا كان قصد مسجد لان

قرب مسجد في مصالح كثيرة اولا البعيد من المسجد - [00:50:39](#)

ربما يتأخر التبكير للصلاة ربما يفوت السماع الاذان ربما تفوته السنة الراتبة ويحفظ امور كثيرة. فالقرب من المسجد اه معين على

امور من الخير تيسر هذا هو عوننا ومن اوربا وبعض اهل العلم يقول - [00:51:18](#)

كان بعيد عن المسجد وقصد الدار البعيدة فله ذلك لو ثبت هذا الخبر حديث لكن ما تقدم اي نعم هذا كلام شيخ الاسلام رحمه الله.

هذا من كلام اهل العلم - [00:51:41](#)

وغيره ايضا قالوا يعني الاجر على قدر المنفعة لا على قدر المشقة بقدر المنفعة لها قدر وشقة في كل شيء في يعني النتيجة والثمرة

من هذه العبادة. مثل انسان اراد مثلا - [00:52:07](#)

يعني الحج انا سوف احج ماشيا لان في مشقة الافضل ان تركب لانه حينما تركب تفرق بنفسك تؤدي العبادات على الوجه المطلوب

وتقبل عليها بانك لم تشق على نفسك. وفي الحج كذلك - [00:52:30](#)

هذي منافع عظيمة قد تفوت لو انه كلف على نفسه آآ المشي ونحو ذلك وهكذا ايضا يجري في اشياء كثيرة في ابواب الصدقات

وغيرها الاجر على قدر المنفعة ولهذا يقول ابن القيم رحمه غيره اذا اشكل عليك امر فانظر الى عاقبته ونتيجته - [00:52:51](#)

كانت العاقبة في انفع فهو اولى وارجح نعم حدثنا ابن ابي عدي وسهل ابن يوسف المعنى وسهل ابن يوسف المعنى عن حميد عن انس

قال اقيمت الصلاة فجاء رجل يسعى - [00:53:14](#)

انتهى وقد حفزه النفس او انبهر. فلما فلما انتهى الى الصف قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم؟ فسكت القوم فقال ايكم المتكلم فانه قال خيرا - [00:53:32](#)

ولم يقل بئسا. قال يا رسول الله انا اسرعت المشي فانتهيت الى الصف فقلت الذي قلت. قال لقد رأيت اثني عشر ملكا لقد رأيت اثني

عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها. ثم قال اذا جاء احدكم الى الصلاة فليمشي على فليمشي على - [00:53:52](#)

فليصلي ما ادرك وليقضي ما سبقه نعم حدثنا ابن عادي وسهل يوسف هذا هو الانماط يتقدم المعنى المعنى واحد عن حميد عن انس

هذا الخبر رواه البخاري لكن لفظ احمد فيه زيادة واختلاف يسير في بعض الالفاظ - [00:54:12](#)

اقيمت الصلاة فجاء رجل يسعى انتهى وقد حفزه النفس اي اشتد نفسه من خروجه ودخوله في جوفه او انبهر اي انقطع فلما انتهى

الى الصف قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:54:31](#)

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وهذا يمكن ان يقال انه قاله بعدما كبر وكان هذا مثل دعاء الاستفتاح مثل دعاء الاستفتاح للصلاة الحمد

لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وجاء في رواية عند الثلاثة - [00:54:57](#)

من حديث رفاعه هذا انه عن عم ابيه معاذ ابن رفاعه قال الحافظ عنهم انهما صدوقان لكن تبين بترجمتهما انهما دون ذلك جاء وزاد

الثلاثة الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه زاد زاد مباركا عليه - [00:55:21](#)

كما يحب ربنا ويرضى مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما قضى رسول صلاته قال ايكم المتكلم ان كلمات اعجبت النبي عليه

الصلاة والسلام لان فيها حمد ثناء عليه سبحانه وتعالى فسكت القوم - [00:55:48](#)

اما انهم انتظروا الشاة المتكلم ان يقول او خش ان يقول له شيئا وانه انكر عليه قوله ولا يدرون ماذا يقول يقول النبي له على جنب او لانهم لم يعلموا القائل لا يدرون - [00:56:14](#)

يتكلم لعله مثلا في اخر اسبوع نحو ذلك وجاء في رواية فانه لم يقل بأسا وهذا يبين انهم سكتوا اه والله اعلم خشية ان يكون ان يقول في حقه شيئا من اجل هذه الكلمة - [00:56:32](#)

قال ايكم المتكلم؟ نعم فقال ايكم تتكلم فانه قال خيرا ولم يقل بأسا. قال خيرا ولم يقل بأسا. وهذه الطريق صحيحة وهذا يبين انه انه خشوا انه يقول له النبي عليه شيئا وانه قال قولاً في غير - [00:56:52](#)

قال يا رسول الله انا اسرعت المشي القائد النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليه الاسراع ممكن ينظر يعني حد يعني ما رأيت احد اشار الى هذا ويوم كنا موجود لكن في كلام الحافظي ما اذكره انا راجعته ولا اذكر انه ذكر شيء على مسألة - [00:57:12](#)

يعني هذه الرواية وهذا ايضا يمكن ان يبحث هذا الموضوع وينظر حيث انه عليه الصلاة والسلام او انه عليه الصلاة والسلام لم يقل له لا تعدو او لا تسرع يحتمل والله اعلم - [00:57:38](#)

انه نعم في اخره. نعم قال نعم احسنت هذا في اخره هذه زيادة عند احمد هذه بزيادة الاحمد هذا ممكن ايضا لكن لم يخاطبوا ذلك عليه الصلاة والسلام لم يخاطب ذلك. وهذه الزيادة عند احمد. عند احمد ولهذا قال لم يقل بأس - [00:57:57](#)

ولم ينكر عليه مباشرة لكن قوله في اخر رواية ربما يؤخذ منه ذلك. يؤخذ منه ذلك كما سيأتي ان شاء الله. ولهذا قال نبزه النفس او انبهر ولهذا لم يقل اه له ما قال لابي بكرة - [00:58:22](#)

لا تعد او لا تعدو لا تعد قال فليمشي على هيلته يعني على المشية الهيئة في المشي بلا اشراع كما شئت قال فانه لقال خيرا ولم يقل بنسا. قال يا رسول الله انا اسرعت المشي. فانتهيت الى الصف. قلت الذي قلت. قلت فقلت الذي - [00:58:45](#)

قلت النبي سمعه وفي ايضا دلالة على انه لا بأس من الجهر من المأموم ان يجهر الذكر احيانا كما ان الامام يجهر في السرية ايضا ببعض الذكر كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما جهر بالدعاء في الجنازة لقد - [00:59:09](#)

فقلت الذي قال لقد رأيت اثني عشر ملكا. نعم هذا الحديث هذا عن انس انا شرحت على انه عن رفاعه حديث رفاعه في البخاري هذا حديث انس حديث انس عند مسلم - [00:59:27](#)

انس هذا عند مسلم. حديث رباع حديث ايضا في معناه لفظ اخر ان شاء الله ولقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها. ايهم يرفعها وفيه انه قال ايهم يرفعها في اللفظ الاخر ايهم يكتبها عند مسلم. ولا تناهي. المعنى انه يكتبها ثم يرفعها. ثم يرفعها - [00:59:42](#)

وفي حديث رفاعي عند مسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا كلهم يريد ان يكتبها وجاء في حديث عامر بن ربيعة عند ابي داود بسند فيه ضعف ما نهدها شيء دون العرش - [01:00:18](#)

اذا فتحت لها ابواب السماء حتى بلغت العرش وهاون هنا رأيت اثني عشر ملكا وفي صحيح ابن عمر ان رجلا قال الحمد لله الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا - [01:00:40](#)

هذا من حديث ابن عمر عند موسى الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وجاء عند ابي داود من حديث جبير بن مطعم انه كررها ثلاث الحمد لله الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا كررها ثلاثا كررها وهي من ابنة عاصم ابن عمر - [01:01:02](#)

العنزي او العنزي وهو ضعيف مجهول. الثابت رواية ابن عمر عند مسلم. وهذا ايضا من ادعية وادعية السلاح كثيرة وهذا منها قال ثم قال اذا جاء احدكم الى الصلاة اذا جاء احدهم الى الصلاة فليمشي على حينتها وهيلته - [01:01:26](#)

هذا مثل ما تقدم ايضا انه عليه الصلاة والسلام امر وهذه زيادة عند احمد ليست عند البخاري وليست عند مسلم الدلالة على اه فائدة اتباع الروايات وتمييز الروايات وانه لا يعزى مثل هذه المسلم - [01:01:50](#)

لو جئت منها حديث وقلت رواه مسلم كان هذا قصورا او تقصيرا في العزم بل من الخطأ لان في زيادة فيها فائدة لكن قل رواه مسلم

رواه رواه مسلم وهذا لفظ احمد لا بأس - 01:02:09

او ان نصصت صراحة قلت زاد احمد مثلا كان على اكمل واتم بينت الزيادة زيادة فيها معنى وتوضح ايضا انه عليه الصلاة والسلام اه بين المقام ولم يسكت عن اسرعه في المشي لكن - 01:02:26

لم يكن على جهة النهي الشديد الذي وقع في حديث ابي بكرة وفي حديث ابي بكرة زيادة عند ابي داود انه كبر دون الصف ثم مشى حتى بلغ الصف. يمكن ان هذا ايضا هو الذي جعل النبي عليه - 01:02:45

زادك الله حرصا ولا تعد اول امور ولا اه تعد. ولا تعد تعد لمثل هذا. تعود لمثل هذا فليصلي ما ادرك وليقضي ما سبق اداوة الصحيحين فمن ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وعند مسلم وليقظ ما سبقه - 01:03:00

وكذلك ايضا حديث هريرة اذا اقيمت الصلاة فليأتني احكم وعليه السكينة والوقار بسكينة ووقار وهذا ثابت في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام والقضاء هنا بمعنى التمام وليقضي اي معنى فليتم - 01:03:21

يتم هذا هو معنى القضاء كما في قوله وقضاهن سبع سماوات يقول قظينا الصلاة اي اتمناها. فاذا قظيتم الصلاة فاذا قظيت الصلاة القضاء في اللغة والشرع بمعنى التمام. ولهذا لا - 01:03:44

رواية مسلم وليقضي ما سبقه. كذلك وليقضي ما سبقه او سبقه. هنا في هذه الرواية اه على مسألة ما يدركه المأموم واول صلاته او اخر صلاته صحيح انها اول صلاته - 01:03:59

نقول ان يقضي اي فن يتم. نعم ما قالوا ان لم يقل يعني يكون متكلم بهذا بهذا الذكر انه قال خيرا لا بأس به ايكلم القائد هذه الكلمة اذ جهر بها - 01:04:14

احيانا لا بأس الجهة راح احيانا لا بأس حينما لكن الجهر المستمر غير مشروع لكن في مثل المواطن التي اه ربما يكون فيها فائدة. ولهذا لما جهر هذا رجل وفي عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 01:04:44

حصل بها التشريع بهذا الذكر هذا الذكر وان هذا وربما ايضا يستدل به بجواز الاجتهاد من الصحابي في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا الذكر لم يكن معروفا لم يكن معروفا الا لما تكلم بالرجل. ومع ذلك كان بعد قوله مشروعا - 01:05:05

والذي قال هذا الرجل اليس كذلك نعم طموح محتمل محتمل لكن آآ النبي سمع عليه الصلاة والسلام والقصد من هذا انه لما تكلم بهذا الذكر صار مشروعا لان النبي ماذا - 01:05:28

اقره على ذلك. ولا نقول انه مشروع مطلقا. انما اذا فعل الصحابي فعل في عهد النبي عليه السلام فبلغ هذا مشروع اما اذا لم يبلغه فهذه مسألة اخرى نعم نعم نعم هي في الحقيقة آآ - 01:05:54

ليست سنة تقريرية بل هي سنة قولية يعني ما يعني السنة لقول النبي سلم وفعله وتقريره. هذا اجتمع في التقرير والقول من التقرير كونه يسكت عليه اذا سكت عليه يقال عنده شيء فيسكت لا ينكره. من غير الكافر. بشرط ان يكون من غير كافر. اما فعل الكافر فلا لانه - 01:06:14

يقر على بعضها انما هذا النبي قال فانه لم يقل باسا فثبت في السنة التقريرية آآ والفعلية قولية لا فرق بين هذا وهذا فرق بين شيء جنسه قد علم انه مشروع - 01:06:45

محله مشروع والنبي اقره على ذلك. وبين شيء اه لم اه يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام هذا الذكر مشروع جنسه مشروع وهو الثناء ودعاء الاستفتاح للدخول في الصلاة هذا ثابت في الاخبار الصحيحة - 01:07:19

في احاديث كثيرة. فتقرير النبي له يكون ذكرا من الازكار التي تستفتح بها لتقرير النملة. اما قراءة قل هو الله احد هذا شيء الفرق بين ان النبي لم ينقل عنا قرأ قل هو الله احد - 01:07:40

نعم اقره النبي قال له الا الا تشمع الى ما يقول قومك ما قره ما الذي يحملك على هذا ما الذي يحملك على هذا؟ قال اني احبها فهذا يدل على ان النبي عليه السلام لم يقره ابتداء انما لما انه - 01:07:57

جاؤا وشكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام ولم يقل عليه الصلاة والسلام انه لم يقل بأسا قال ادعوه فدعاه فدعوه للنبي عليه الصلاة

والسلام وسأله ما الذي يحمله على هذا؟ دل على ليست شرعا يعني كل احد - [01:08:24](#)

الانسان يفعلها مثلا لانه لو كان كذلك لقال عليه انهم يقول بأسا ولكم ان تصنعوا كذا ولهذا هنا قال فانه قال خيرا ولم يقل بأسا ولم

يقول لهم في من قرأ قل هو الله احد انه لم يقل بأسا وقال خيرا بل هم - [01:08:43](#)

امروه في حديث انس وحديث عائشة حديثان وفي احدهم ان يجعلها الختام وفي احد من يجعلها في اخر السورة وفي احدهما انه

في انه في المدينة وفي الاخر انه في سرية هما قصتان حديث انس وحديث عائشة - [01:09:03](#)

على الصحيح خلافا لمن تكلف وجعلها حديثا واحدا وفي احدهما يحبك اياه ادخلك الجنة وفي احدهما اخبره ان الله يحبه. افترقت

القصة فهما قصتان والنبي عليه الصلاة والسلام لما انهم قالوا له اما انك تقرأ سورة لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ بغيرها - [01:09:18](#)

فاما ان تكتفي بها واما تقرأ لتكتفي بها يعني ولا تقرأها. فقال ان احببت ان اصلي بكم والا بلغت. وكانوا يرون افضلهم اخبروا النبي

عليه الصلاة والسلام عنه فهم لم يوافقوه كانهم فهموا من سنة النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا ليس من الامر الذي الشائع في -

[01:09:43](#)

ذهبوا الى النبي عليه السلام على ذلك وقالوا له فدعاه ما الذي يحملك الى هذا؟ بلفظ قال لما لا تصنع لما او ما يقول لك قومك يعني

بمعنى هذا اللفظ - [01:10:08](#)

فلهذا قال ما قال حتى قال بعض اهل العلم يمكن ان يقال انه من احب سورة معينة لا بأس ان يلازمها مثل انسان يكثر مثلا من قراءة

اه مثلا والعصر - [01:10:22](#)

في منتهى العصر واراد قال اني لازم بعض اهل العلم قال انه اذا مالت نفسه وحب سورة واكثر قراءتها وجعلها ختاما في في صلاته له

ذلك كما ان ذلك علل بانني اني احبه لكن هذا فيه نظر والله اعلم لان هذا في الحقيقة ربما يكون في احداث شرع - [01:10:40](#)

على جهة القياس بعد عهد النبي عليه الصلاة والسلام في امر لا يدرك بالقياس في مثل هذا انما هذا في هذا الخاص بعهد عليه الصلاة

والسلام ولذا نقول لو ان انسان قرأ من حيث الجملة قل هو الله احد لا بأس بذلك على هذا الخبر - [01:11:03](#)

اللي يعرف ان هذا الخبر عند ابن ماجة ابن ماجة ان رجلا قال اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك قال فعضلت

على الملكين كيف يكتبانها عند فقالوا يا ربنا ان عبدا من عباده قال اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وندري كيف يكتب -

[01:11:36](#)

قالت تباهي كما قال عبيد حتى يلقاني وانما جاء في سنده بعض الضعف سنده هذا ليس في اللي ورا هو ورد عند الثلاثة عند ابي

داود والترمذي والنسائي عن رفاعه - [01:12:09](#)

ان رضي الله عنه قال عطستم حديث صحيح البخاري ان رجلا وعند الثلاثة قال عطشت وقلت سمع بعد ما رفع اللهم لك الحمد

وعظيم سلطانك هذا ورد في هذه الرواية - [01:12:43](#)

في نفس الراوي اللي عند البخاري رضي الله عنه الرواية الظاهرة بعد الرفع قال عطستم وان قال بعد ذلك نعم صحيح صحيح

البخاري هي وردت بضعة رفاعه وحديث انس ابن اثني عشر ملكا. حديث عامر بن ربيعة ما نهناه شيء دون العرش - [01:13:06](#)

نعم نعم في حديث انس كما هنا كما هو نعم انه حينما وفي دلالة ايضا قد يستدل ايضا بمسألة آآ ايضا هي خلافية من جاء والامام من

جاء والايمان قد احرم في الصلاة - [01:13:44](#)

الصلاة الصلاة في هذه الحالة هل وادركته هل تقرأ دعاء الاستفتاح او لا تقرأ دعاء الاستفتاح فجاء رجل يسعى فانتهى الى الصف

وانتهى الى الصف هل يقول دعاء الاستفتاح ظهر نصوص انك تقود على استفتاح - [01:14:06](#)

دعاء الاستفتاح ولو هل تدرك قراءة الفاتحة ولا تدرك قراءة الفاتحة لكن هذا اذا ادركته قائما. اذا ادركته قائما لكن ان ادركته راکعا هل

تقول عن الاستفتاح طيب اذا قمت للركعة التي بعدها تقول ولا ما تقول - [01:14:27](#)

حينما ادركت في الركعات ادركته ساجدا فكبرت امك كبرت للسجود ثم قمت للركعة بعدها اقرأ الفاتحة او تستفتح ما تستفتح لماذا

لانه مات محلهم لان هذه سنة بخلاف السنن التي تكون في كل ركعة هل يؤتى بها لا يفوت محلها - [01:14:58](#)

تعوذوا بالبسملة فاتت في الركعة الاولى وكنت سوف تأتي بها انت بعد ذلك حينما تقلب ولانك تقضي اول صلاتك يقضي اول صلاتك.

نعم ويمكن والله اعلم يقال على قول جيد - [01:15:25](#)

انه حينما ينظر هل قال ابي احد انا ما ادري انه يمكن يقال على قوم كثير من اهل العلم انه ما يدرك المصلي اول صلاته انه اذا ادركه

بعد مرم الركوع - [01:15:43](#)

ثم قام الى الركعة التي بعدها وهي في حق الركعة الاولى انك تستفتح ولا نقول فات محله لان ما فعلته مع الامام في الحقيقة كانك

لم تفعله لاجل المتابعة وانك سوف تقضيه - [01:15:59](#)

سوف تقضيه انما انت صليت معه لاجل بالمتابعة فيحتمل ان يقال ان كان احدا مانع خلاف المسجد كان احد قاله هذا القول جيد

الحقيقة على الاصل متقدم هو ان ما يدرك اول صلاته هو ما صلاه مع الامام فانه من باب المتابعة وسوف يأتي به - [01:16:17](#)

لو كان متعلق التعليم لقلنا اذا احرم يستفتح نقول لو كان متعلق قلنا اذا احرم يستفتح اذا زدنا الشروط نحتاج الى ادلة حدثنا ابن

ابي عدي عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت بين يدي خشفة - [01:16:48](#)

فاذا انا بالغميساء بنت ملحان نعم نقف على هذا الحديث بعده نقف عليه ان شاء الله ان شاء الله حدثنا ابن عدي عن ابي عدي

عن حميد عن انس مثل ما تقدم باسناد الذي قبله - [01:17:23](#)

وهذا اسنادهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قد تقدم يعني قد تقدم لكن عنه شيء اخبرنا حمير هنا ذاك رهن

اختلاف الشيب وهذا مثل ما سبق في اخبار قد يكرر جمع هذه الثلاثيات لاختلاف - [01:17:44](#)

المشايع ويكونوا كحديث اخر عن انس وهذا حديث اخرجه مسلم عن انس رضي الله عنه دخلت الجنة فسمعت بين

يدي خشية قال خشية وخشبة. وهو الصوت الذي ليس بالشديد. فاذا انا بالغميساء بنت ملحان - [01:18:04](#)

رضي الله عنها ام سليم زوج ابي طلحة زيد ابن سهل ام انس ابن مالك وثبت ولهما للبخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنه في قصة

الغميساء وكذلك القصر الذي رآه عمر انه قال رأيتني في الجنة او رأيتني دخلت الجنة فاذا انا - [01:18:30](#)

امراة ابي طلحة. فاذا انا بغميساء امرأتي ابي طلحة هذا ايضا عن جابر في الصحيحين وهذا الحديث دليل على فضلها. ولهذا وردوه

في مناقبها. وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - [01:18:53](#)

لا يدخل على احد من النساء على سوى نساء الا ام سليم. فقل له بذلك يا رسول الله اني ارحمها. قتل اخوها معي في الصحيحين

انه عليه الصلاة والسلام دخل عندها وجعلت تغلي شعره - [01:19:17](#)

وهذا من ادلة استدلال بها جملة العلم ان وعليه الصلاة والسلام ان من خصائصه جواز الخلوة بالاجنبيات. منهم من قال ان بينه وبينها

رضاع كما قال ابن ابي ذر كثير من الذين تواردوا على هذا لكن كثير من اهل العلم قالوا ان - [01:19:38](#)

خالاته محشورات وليست ام سليم منها. ولهذا احتاجوا ان يعني او قالوا الادلة صريحة وواضحة انه عليه الصلاة والسلام من

خصائصه جواز الخلوة بالاجنبيات وهذا هو الذي الحافظ رحمه الله الذي وضع لنا بالادلة القوية ان من خصائصه جواز الخلوة -

[01:19:58](#)

باللجنة بتوفير مثل والقصة التي تقدمت في انها كانت تفني شعرة وثم اخبرها لما رأى الرؤيا مرتين عليه الصلاة والسلام والله اعلم

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [01:20:22](#)